

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ مِنْ جِلْدٍ بَقَرَةٍ أَوْ مِنْ أَدَمٍ لَهُ أَطْيَطُ أَيَّ صَوْتٍ . والأطيطُ كَأَمِيرٍ :
الجوعُ نَفْسُهُ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ . والأطيطُ : صَوْتُ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ وَالْإِبِلِ مِنْ
ثِقَلِهَا وَفِي الصَّحاحِ : مِنْ ثِقَلِ أَحْمَالِهَا . قَالَ ابْنُ بَرَسِيِّ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ
حَمْزَةَ : صَوْتُ الْإِبِلِ هُوَ الرَّغَاءُ وَإِنَّمَا الْأَطْيَطُ : صَوْتُ أَجْوَافِهَا مِنْ
الْكَيْطَةِ إِذَا شَرِبَتْ . والأطيطُ : صَوْتُ الظَّهْرِ وَالْأَمْعَاءِ وَالْجَوْفِ مِنْ شِدَّةِ
الجوعِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" هَلْ فِي دَجْوِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ .
" وَذِيلَةُ تَشْفِي مِنَ الْأَطْيَطِ الدَّجْوُ : الْغِرَارَةُ . وَالْوَذِيلَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ
السَّخَامِ . والأطيطُ : جَبَلٌ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَفِي الْمُعْجَمِ : صَفَا الْأَطْيَطُ : مَوْضِعٌ
فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :
لِمَنْ الدَّيَارُ عَرَفَتْهَا بِسُحَامٍ ... فَعَمَا يَتَدَيَّنُ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ .
فَصَفَا الْأَطْيَطِ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمٍ ... تَمْشِي النَّعَاجُ بِهِ مَعَ الْآرَامِ .
دَارُ لِهِنْدٍ وَالرَّيَّابِ وَفَرَّتْنَا ... وَلَمِيسَ قَبْلَ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ وَأَطَطُ
مُحَرَّرَكَةً وَيُقَالُ : أَطَدُ بِالْدَّالِ أَيْضًا : عَ بَلْ بِلَادُ بَيْنِ الْكُوفَةِ
وَالْبَصْرَةِ قُرْبَ الْكُوفَةِ خَلْفَ مَدِينَةِ آزَرَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَعَلَى نَبِيِّنَا كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ ياقوت : وَهِيَ مَدِينَةُ آزَرَ بَعْدَ بَيْتِهَا . قَالَ أَبُو
الْمُنْذِرِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
سِيرِينَ : " كُنَّا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطَطٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ " .
وَأَطْيَطُ كَزُبَيْرٍ : اسْمُ شَاعِرٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَطْيَطُ بْنُ الْمُغَلَّاسِ
وَقَالَ مَرْوَةَ : هُوَ أَطْيَطُ بْنُ لَقِيظٍ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْأَطْيَطِ الَّذِي هُوَ الْمَرِيرُ . وَنُسُوعُ أَطَطُ كُرْكُوعٍ :
مُصَوِّتَةٌ صَرَّارَةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ :
" يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطَطِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَطَطُ
بِالتَّحْرِيكِ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْأُنْثَى طَطَاءُ هُنَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَطُ : النُّحَامُ . وَالْأَطُ : نَقِصُ صَوْتِ
الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرَّكْبَانُ . والأطيطُ : صَوْتُ الْبَابِ وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : " فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطْيَطٍ " أَيَّ خَيْلٍ وَإِبِلٍ

وَقَدْ يَكُونُ الْأَطِيطُ فِي غَيْرِ الْإِبِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَيْدًا تَرِيَنَّ عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَطِيطٌ " أَيْ : صَوْتُ بِالزَّحَامِ وَقِيلَ : الْمُرَادُ
كَثْرَةُ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَطِيطٌ وَيُرْوَى كَطِيطٌ أَيْ زَحَامٌ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : " حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ أَطِيطٌ " يَعْنِي بَابَ الْجَنَّةِ وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ : الْأَطِيطُ
: صَوْتُ تَمَدُّدِ النَّسْعِ . وَأَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّتْ لَهَا أَنْ تَنْطَطَّ . وَهُوَ فِي
حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَهَذَا مِثْلُ وَإِذَا بَكَثَرَةُ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَطِيطُ
وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَقْرِبُ أُرِيدَ بِهِ تَقْرِيرُ عَظَمَةِ الْعَرْسِ وَجَلَّ . وَالْأَطِيطُ :
مَدُّ أَصْوَاتِ الْإِبِلِ . وَأَطَّتِ الْقَنَاطَةُ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ عِنْدَ التَّقْوِيمِ وَهُوَ
مَجَازٌ قَالَ :

أَزُومُ يَنْطَطُّ الْأَيُّرُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى ... أَطِيطَ قُنْيُ الْهِنْدِ حِينَ تُقَوِّمُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَصْدٍ بِنَتْ لَهَا :
عَلَانْدَاةُ يَنْطَطُّ الْعَرْدُ فِيهَا ... أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي الْغُرُزِ الْجَدِيدِ وَأَطَّتِ
الْقَوْسُ تَنْطَطُّ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَذَلِيُّ :
شُدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِي تَنْطَطُّ بِهِ ... كَمَا تَنْطَطُّ إِذَا مَا رُدَّتِ الْفَيْقُ
وَالْأَطِيطُ : حَنِينُ الْجَذْعِ قَالَ الْأَغْلَابِيُّ الْعِجْلِيُّ :
" قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتِ "